والمرسلين ويقال ورفعنا لك ذكرك معناه في الاذان والاقامة
في كل يوم وليلة يؤذن المؤذن قد من المشرق الى المغرب ويقول
في اذانهم واقامتهم اشهد ان محمدا رسول الله وهذه الفضيلة
الشريفة لم تكن لاحد من الانبياء ويقال ورفعنا لك ذكرك
في خطب الخطباء ودعاء العلماء على رؤس المنابر حيث يصلون
عليك وان لم يصلوا عليك فلا يتم خطبهم ولا يقبل يعلم
ويقال معناه لا صلوة لمن لم يصل عليك اى لا صلوة باقية
عند ابي حنيفة رضي الله عنه وعند الشافعي رض لا يجوز صلوة
من لم يصل على النبي ع حتى لو لم يصل على احد من الانبياء
في صلوته لم يختلف في جواز صلوته بانها جائزة واذا لم
يصل على محمد ع يقول بعض الائمة بان صلوته لا يكون
باتمة اولا يقع على وجه السنة وقال بعضهم لا يجوز
صلوته من لم يصل على النبي ع ليعرف الخلائق فضله وكرامته
على سائر الانبياء والمرسلين ويقال معناه ان الله تعالى
صلى على محمد مع غنيه عنه وامر ملائكة سبع سموات
بالصلوة عليه واوجب على جميع المؤمنين الصلوة عليه
فلم يكن هذا الشرف لاحد سواه وقال الشيخ الامام ابو سعيد

الحنفي رض

الحنفي رضي قوله تعالى ورفعنا لك ذكرك معناه اعطيتك
الاسماء الحسنى اى الكثيرة حتى تسمى عند كل قوم باسم اخر
ولم يكن هذا لاحد من خلق الله تعالى نكتة ان الله تعالى رفع
ذكر النبي ع من غير سوال منه ورفع ذكر ابرهيم بعد السوال وقوله
حاكيا عن خليله ع واجعل لي لسان صدق في الاخرين والحكمة في ذلك
ليعلم الخلائق فضل الحبيب على الخليل فاشكر ايها المؤمنون حيث
جعلك الله من امة محمد ع لا من سائر الامم ثم قال فان مع العسر
يسرا معناه ان مع كل عسر يسران وروى عن النبي ع انه قال لما نزلت
هذه الاية ايها الناس ابشروا قد اتاكم اليسران لن يغلب عسر يسرين
وقال القائل اذا ضاق بك الامر ففكر في الم نشرح فسرين يسرين
اذا ذكرته ففرج وتفسيرها ان مع عسر مكة يسر المدينة وقال
ابو سعيد الحنفي رض وهذا محتمل لوجوه كثيرة احدها ان مع عسر
الجهاد ويسر الغنيمة وسرور الظفر فهذا يسران والثاني ان
مع عسر الطاعة يسر المدحة في الدنيا وسرورها الكرامة في
العقبى والثالث ان مع عسر الشكر الزيادة في النعمة واعطاء
نعيم الاخرة والرابع ان مع عسر الصبر سرور الفرج في الدنيا
وسرور كثير الجزاء في العقبى قوله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)